

## شرح السنة 9 من قول المصنف واعلم أن المتعة متعة النساء والاستحلال حرام إلى يوم القيمة

محطفى العدوى

قل هذه سببى. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسيحان الله وما انا من المشركين انا من السالم عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام البربهارى رحمه الله تعالى في كتابه شرح السنة واعلم ان المتعة متعة النساء والاستحلال حرام الى يوم القيمة اما عن متعة النساء فقد كانت جائزه في صدر الاسلام - [00:00:52](#)

اي في اول الاسلام وكذلك بعد هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة زمانا فكان الرجل يقابل المرأة يعطيها شيئا مقابل زمن يتعاشران فيه مثلا يتفق معها على ان يبقى معها - [00:01:17](#)

ليلة او ليلتين زواج متعة او اكثر او اقل مقابل شيء يعطيه لها مال ثوب تمر مقابل شيء يعطيه لها ثم يتطاركان من غير طلاق بانقضاء الاجل - [00:01:53](#)

اذا انقضى الاجل تتاركا اذا انقضى الاجل تتاركها فكان الرجل يقول للمرأة مثلا خذى هذا الثوب مقابل زواجنا لمدة ثلاثة ايام او اربعة ايام على حسب ما يتفقان ويتراضيان وبعد ذلك يذهب كل - [00:02:24](#)

الى قبيلة جازت هذه المتعة في اول الاسلام وفي بدايات هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وحرمت يوم خيبر فانه قد صح عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:51](#)

حرم نكاح المتعة ولحوم الحمر الاهلية عام خيبر الى الابد لكن الاشكالية التي وردت في امر نكاح المتعة انه حرم عام خيبر وحرم في غزوة اوطاس وكان مباحا في غزوة اوطاس وهي بعد حنين - [00:03:23](#)

و حرم في غزوة الفتح وحرم في حجة الوداع وحرم في حجة الوداع وحرم في زمن عمر بعض بعض الاسانيد بعض ما ذكر ضعيفا يا تحريمي في تبوك او في حجة الوداع - [00:03:56](#)

لكن ثبت انه حرم هي غزوة اوطاس حرم في زمن عمر وحرم يوم خيبر كيف استمتع بعض آآ استمتع بعض الصحابة بالنساء في غزوة اوطاس والنبي قد حرمتها يوم خيبر - [00:04:21](#)

قد حرمتها يوم خيبر فمن العلماء وهذا الذي شذ فيه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما فما من صحابي الا ويشاء الله سبحانه وليبيان بشريرتهم تكون له زلة ابن عباس - [00:04:47](#)

كان يرى ان الامر في نكاح المتعة يرجع الى الامام ان جاء اباه وان شاء خرب وعوض من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى جاءه وقال انك رجل تائه - [00:05:11](#)

يقول ذلك لابن عباس ابن عمه ومما يجدر لفت النظر اليه ان الذي روی حديث تحريم نكاح المتعة الى الابد علي الذي تدعى الشيعة انها تتبعه فعلى ذهب الى ابن عباس وقال - [00:05:36](#)

انك رجل تائه قد كنا نفعل ذلك على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم ثم نهينا عنه وكانت بين عبدالله بن الزبير وعبدالله بن عباس بعض بعض المشاكل التي تكون بين البشر - [00:06:03](#)

ذلك كما قال بعض العلماء لأن ابن الزبير كان اهل مكة بايعوه واهل المدينة واهل العراق ودول بعد مقتل الحسن وبعد موت معاوية

فابى عبدالله بن عباس ان يبایع الا ان يجتمع المسلمين كلهم على امام واحد - 00:06:28  
الحاصل في هذه المسألة ان ابن عباس كان يفتى بالنكاح المتعة فخرج ابن الزبير يعرض ويقول وكان ابن عباس قد ذهب بصره قال ما بال اقوام اعمى الله ابصارهم كما اعمى بصائرهم - 00:06:57

يقولون بجواز نكاح المتعة فقال لان وقفت على واحد منهم فعلى ذلك لانكلي به فقال ابن عباس انك لجلف جافي لقد فعلت على عهد امام المتقين صلى الله عليه وسلم - 00:07:24

اشتد ابن الزبير وقال جرب اذا بنفسك لان فعلت لارجمتك كما رجم قبر فلان فكان لابن عباس رأي في هذه المسألة ومن العلماء من قال انه رجع عن هذا الرأي - 00:07:52

بعد ان تطابرت به الاقوال فكان القائل من الاعرابي يقول الا يا صاحي فاخبرني الا ينصحي عفوا هل لجي في فتية ابن عباس في فتية ابن عباس يعني كانوا يتذمرون بها - 00:08:11

قال لك في بكر عطاء الى اخر الابيات فالحاصل ان ابن عباس كان يرى ان الامر يرجع فيها الى الامام ان شاء حرم وان شاء اباح لكن جمهور الصحابة خالفوه في ذلك - 00:08:31

ويروى ان ابن عباس رجع يبقى الجواب على السؤال كيف استمتع ناس في او طاس بالنكاح المتعة فنحن بين امور للاجابة على هذا السؤال الامر الاول او الجواب الاول ان نقول - 00:08:50

ان كانت مباحة فحرمت ثم ابيحت ثم حرمت ثم استقر الامر على التحريم والذين رویت عنهم الاباحة لم يبلغهم النهي فاستمتعوا ولم يكن بلغهم النهي الى ان جاء زمن عمر - 00:09:10

تأكد عمر المنع كما قال جابر رضي الله عنه متعنتان تمنعنها على عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم ونهانا عنهمما عمر متعة النساء ومتعة الحج عمر كان ينهى عن التمتع - 00:09:35

بالحج وينهى عن متعة النساء فالحاصل ان امر نكاح المتعة منع ونسخ الا ان الشيعة ما زالوا قائمين على هذا الامر الى هذه الساعة بل ويعتبرون ذلك من صميم معتقداتهم - 00:09:59

وآآ ان المتمتع له من الاجر كذا وكذا يذكرون في ذلك اجورا كثيرة لمن تمنع هكذا زهب الشيعة واستدلوا بقوله تعالى فما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن فريضة وهذه الآية - 00:10:26

بظهور النساء بالزواج الذي عليه اهل السنة والجماعة هذا في هذا الصدد احب ان اذكر بعض الفوارق بين النكاح المتعة وسائل الانكحة فمن الفوارق ان نكاح المتعة لا يستلزم ولها - 00:10:58

لا يستلزم ولها اما نكاح الاسلام للسنة فيستلزم اولى. ثانيا نكاح المتعة مقيد بزمن يومين ثلاثة اقل اقل مقيد بزمن. اما دايروها الانكحة المشروعة الشرط هذا باطل ولا يقيد النكاح - 00:11:25

فيها بزمن ثالثا ان عدة المفارقة من نكاح المتعة انما تستبرأ فقط بحيبة واحدة لاثبات براءة الرحم والا فمن القائلين بالمتعة قوم اشد ضلالا يقولون بعدم الاستبراء ولذا قال القائل لهجومهم - 00:11:54

الا ينصاع فاخبرني بما قد جاء في المتعة ومن قال حال هي كما قد قال في الرجعة لها زوجان في طهر وفي طهر لها سبعة هكذا اجاوب ايضا الفراق لا يستلزم طلاقا في نكاح المتعة - 00:12:25

انما ينتظر كان دون ان يتلفظ بالطلاق ولعل منكم من ذهب للعمل في العراق ايام من كان فيها اهـ صدام بن حسين وقبله كانت المرأة تطوف على محلات تطوف على الدكاكين - 00:12:49

صاحب المحل يعتقد هل لذلك ويعطيها دينارا او دينارين ويواقعها ويزعم ان ذلك يحل البركة في بلاد اما عندنا اهل السنة فالنبي صلی الله عليه وسلم حرم نكاح المتعة الى الابد - 00:13:12

قالب وارثبني هاشم فضلهم لقربتهم من رسول الله صلی الله عليه وسلم نعم بنو هاشم الصالحون منهم لهم فضل وذلك لقول رسول الله صلی الله عليه وسلم اذكركم الله في اهل بيتي - 00:13:37

اذكركم الله في اهل بيتي اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي كتاب الله واهل بيتي اذكركم الله باهل بيتي وايضا قال سبحانه وهو احد الوجوه في تفسير الآية - [00:14:08](#)

قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في الغربي يعني قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى انما يريده الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال رسول الله - [00:14:36](#)

صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى بنى هاشم من قريش واصطفاني من بنى هاشم فلهذه القبيلة فضل للادلة التي قد ذكرت - [00:15:03](#)

والله تعالى اعلى واعلم قال وتعرف فضل قريش والعرب اما قريش فبنو هاشم بطن منها لقريش قبائل مكة عموما بنو هاشم بطن منها لكن لهم خصوصية وميزة افضل من سائر القرشيين - [00:15:31](#)

اما القرشيون انفسهم فلهم ايضا مناقب لهم ايضا مناقب فمن مناقبهم ان سورة في القرآن تسمت باسمهم باسم هذه القبيلة سورة قريش لایلاف قريش قيل فيهم رحلة الشتاء والصيف الآية آآ السورة عفوا - [00:15:58](#)

وكذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الائمة من قريش ما اقاموا الدين فمن شروط الخليفة الاعظم لل المسلمين ان يكون قوشيا ان يكون قوشيا هذا رأي الجمهور في هذه المسألة - [00:16:25](#)

وايضا قال المصنف وتعرف فضل العرب اما العرب فلا اعلم حديثا خاصا بهم الا ان القرآن نزل بلغتهم بلسان عربي مبين اما حديث العرب بعضهم اكفا بعض والعجم بعضهم اكفا بعض - [00:16:53](#)

فلا يصح ولا يثبت وردت احاديث كثيرة في شأن العرب ولا يحضرني منها حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجميع الافخاذ فاعرف قدرهم او حقوقهم في الاسلام - [00:17:24](#)

ومولى القوم منهم ما معنى مولى القوم منهم اصور او اذكر بصورة في زماننا قد تذهب الى الملجأ تأتي بطفل من الملجأ لا يعرف ابوه نقيس فماذا تصنع معلوم انه لا يجوز لك - [00:17:45](#)

ان تنسبه الى نفسك وذلك لأن الله قال وما جعل ادعیائكم ابناكم والله يقول الحق وهو يهدي السبيل ادعوهם لابائهم واقسسو عند الله ان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم - [00:18:15](#)

اتيت بولد من ملجأ لا يعرف ابوه وانت مثلا من عائلة سعد مسلا قل فلان مولى ال سعد فلان مولى ال سعد فالمولى هذه احدى صوره قوله صور اخر مثل - [00:18:45](#)

ان يكون ثم عبد انت اشتريته واعتقته وانت من قبيلة مسلا نوح مسلا يقول فلان مولى ال نوح عبد اشتري فاعتق او يكون شخص اسلم على يد شخص فيطلق حينئذ الولاء - [00:19:13](#)

يعني مسلا زيد اسلم على يد عمرو يقول زيد مولى امر فادي بعض صور الولاء بعض الصور الولاء وآ زيد ابن حراثة كان يقال له زيد بن محمد فلما نزل قوله تعالى ادعوهם لابائهم - [00:19:38](#)

فان لم تعلموا اباءهم فاخوانهم كن في الدين ومواليكم قيل بعد ذلك زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كان سالم يقال له سالم ابن ابي حذيفة فقيل بعد - [00:20:04](#)

بعد نزول الآية سالم مولى ابي حذيفة فهذه بعض صور الولاء قال مولى القوم منهم دل على ذلك مولى القوم دل على ذلك حديث ثابت لرسول الله في هذا - [00:20:23](#)

الصدق قال وتعرف لسائر الناس حقهم في الاسلام تعرف لسائر الناس حقهم في الاسلام هناك حقوق للمسلمين عليك قربوا او او ابتعدوا للمسلمين عليك حقوق فالمسلم الهندي وال المسلم الاسترالي وال مسلم المصري وال مسلم اليمني وال مسلم الليبي وال مسلم السعودي والمسلم - [00:20:48](#)

الجزائري كل هؤلاء لهم عليك حق الاسلام لهم عليك حق الاسلام واسع فتم حقوق اخر اذا مرض عده اذا استتصحك انصح له الى غير ذلك والله اعلم قال - [00:21:21](#)

واعرف فضل الانصار ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وصية الرسول اوصى بالانصار واوصى بابناء الانصار واوصى  
بابناء ابناء الانصار قد اثنى الله عليهم اذ قال اذ قال - [00:21:44](#)

والذين تبأوا الدار والايمان من قبلهم اي من قبل قدوم المهاجرين اليهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما  
اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة - [00:22:12](#)

فلهذا اعرف للانصار حقوقهم ولهذا اوصى عمر الخليفة من بعده بالانصار وقد رضي الله عنهم فالله قال السابقون الاولون من  
المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:22:32](#)

قال وان قال ووصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم وان الرسول اي عفوا واهل الرسول فلا تنساهم ال رسول الله لا اب  
مكتوبة عندنا غلط اولى فلا تنساهم لان المقام ليس مقام سب - [00:22:56](#)

احي وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قيل فلا تنساهم تصح ايضا اي لا تنساهم بالدعاء لهم والصلة عليهم فاننا نصلی عليهم  
في كل صلاة ونبرك عليهم في كل صلاة - [00:23:26](#)

السنا في كل صلاة نقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وعلى محمد ومن صبغ الصلوات على رسول  
الله صلوات على الله وهم من حرمتم عليهم الصدقة - [00:23:47](#)

قول الرسول عليه الصلاة والسلام اما علمت يا حسن ان آل محمد لا تأكل الصدقة فقالوا الرسول هم من حرمتم عليهم الصدقة الـ  
جعفر آل علي الـ عقيل آل العباس - [00:24:11](#)

فقالوا الرسول حرمتم عليهم الصدقة وان كان اصطلاحه الـ الـ كسائر الاصطلاحات في الكتاب العزيز تتعدد معانيه فقالوا الرجل احيانا  
يراد بهم اهل بيته قال الرسول اهل بيتي ومن حرمتم عليهم الصدقة - [00:24:31](#)

وكذلك الان تطلق احيانا في بعض المواطن على الاتباع لكن ليس في آل الرسول لان لو كان آل الرسول الاتباع لحرمت علينا جميعا  
الصدقة لكن ثم مواطن يصلح فيها ان تقول ان آل رجل اتباعه - [00:24:56](#)

كما في قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ولا نستطيع ان نقول آل بيت فرعون واقرباؤه كلهم لان الله قال  
وقال رجل مؤمن من آل فرعون - [00:25:20](#)

وزوجة فرعون ضربت مثلا للذين امنوا ضربت مثلا للذين امنوا فكلمة الـ الـ تتهدد معانيها وقد افرد لها ابن القيم رحمه الله بـ بـ واسعا  
في كتابه جلاء الافهام بالصلة على خير الانام - [00:25:41](#)

صلى الله عليه وسلم فالحاصل ان آل البيت من حرمتم عليهم الصدقة اما حديثه تلمان منا آل البيت فلا يثبت عن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم. قال اما ايضا على على الرواية الاخرى - [00:26:06](#)

فلا تسبيهم؟ نعم لا نسب آل بيت الرسول صلى الله عليه وسلم بل ندعوه لهم ونتمنى عليهم اما وجه قوله فلا تسبيهم ذلك لان بعض الامراء  
الظلمة من بنـي امية - [00:26:33](#)

كان جعل شعارا له في خطبته ان يسب آل بيت الرسول عليه الصلاة والسلام الى ان جاء عمر بن عبدالعزيز رحـمه الله تعالى فـكان من  
طيب كلامـه على ما يروـي - [00:26:51](#)

انه استبدل السب بقولـه تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وابتـاء ذـي القرـبـى وينـهى عن الفـحـشـاء والـمـنـكـر والـبـغـي يعظـكم لـعـلكـم  
تـذـكـرـونـ قـالـواـ فـلـذـاـ اـنـتـشـرـتـ هـذـهـ الـكـلـمـاتـ الطـيـبـةـ بـالـنـاسـ اـنـتـشـارـاـ اـكـثـرـ فـيـ الخـطـبـ - [00:27:10](#)

ذلك لـانـهاـ كـانـتـ بـدـيـلاـ عـنـ السـبـ وـالـشـتـمـ الـذـيـ كـانـ يـصـدرـ مـنـ بـعـضـ بـنـيـ اـمـيـةـ وـعـفـاـ اللهـ عـنـ مـعـاوـيـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـدـ قـالـ لـسـعـدـ اـبـيـ  
وقـاصـ كـمـاـ فـيـ مـسـلـمـ - [00:27:34](#)

ما يـمـنـعـكـ انـ تـسـبـ اـبـاـ التـرـابـ يـعـنيـ عـلـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ قـالـ يـمـنـعـنـيـ اـنـ النـبـيـ قـالـ فـيـ ثـلـاثـ خـصـالـ لـوـ كـانـتـ لـيـ وـاحـدـةـ كـانـتـ اـحـبـ اـلـيـ  
مـنـ الدـنـيـاـ وـمـاـ فـيـهاـ - [00:27:52](#)

وـذـكـرـ حـدـيـثـ يـوـمـ خـيـرـ لـاعـطـيـنـ الرـاـيـةـ رـجـلـاـ يـحـبـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـيـحـبـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ وـذـكـرـ اـمـورـ اـخـرـ اـمـاـ تـرـضـيـ انـ تـكـونـ مـنـيـ بـمـنـزلـةـ

هارون موسى على ما اذكر ثلاث خصال قال - 00:28:10

والرسول فلا تسبهم او لا تنساهم واعرف فضلهم وكراماتهم كرامتهم ان الله بعث النبي منهم. تلك اعظم  
كرامة فان امنوا به واتبعوه فهي فضيلة والذين امنوا واتبعتهم ذرية بایمان - 00:28:28

الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء ولهم كما لا يخفى عليكم خمس الخمس من الغنيمة ذلك بان الله سبحانه وتعالى  
قال وهو اصدق القائلين واعلموا انما غنمتم من شيء - 00:28:53

بان الله خمسه وللرسول ولذي القربي الاية فهم قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنهم حرموا من ذلك الان كذلك لهم من الفيء  
نصيب ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فله - 00:29:14

للرسول ولزي ذي القربي فهم قربى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وجيرانه من اهل المدينة فاعرف فضلهم اي فضل جيران  
رسول الله عليه الصلة والسلام وهم اهل المدينة - 00:29:35

قال واعلم رحمك الله ان اهل العلم لم يزالوا يردون قول الجهمية ان اهل العلم كانوا يرفضون قول الجهمي بن صفوان الجامي بن  
صفوان والجعد بن درهم وهؤلاء من ائمة الضلال - 00:29:57

الذين ينفون اكثر صفات الله عز وجل فمثلا ينفون صفة الكلام يقولون كيف ان الله يتكلم؟ ما يتكلم الله اذا جئنا لصفة الكلام هذه  
على وجه الخصوص تلك التي تنفيها الجهمية - 00:30:18

ويغافلها الجعد ابن درهم نجدها من اكتر الصفات ذكرا في الكتاب العزيز كل الآيات التي فيها قال الله وكذلك كل الاحاديث القدسية  
وقال تعالى ومن احد من المشركين استجارك فاجره حتى - 00:30:39

يسمع كلام الله اذا كان هناك قوم ذكروا في الكتاب العزيز ان الله لا يكلمهم اذا يكلموا غيرهم من الصالحين وقد قال تعالى وكلم الله  
موسى تكليما كلام الله وما كان لبشر - 00:30:58

ان يكلمه الله الا واحيانا او من وراء حجاب فتكلم موسى عليه السلام من وراء حجاب وكلم الله النبي محمد في رحلة المراج  
وفرض عليه الصلوات خمسين اولا ثم خففها الى - 00:31:18

خمس صلوات في اليوم والليلة والنصوص في هذا الباب كثيرة جدا ولذا توسيع الامام البخاري في كتابه التوحيد من صحيحه بايراد  
الادلة المتکاثرة على ان الله يكلم العباد قولوا ان الله يكلم العباد وينادي العباد - 00:31:39

ويقول للعباد ينادي ويقول ويتكلم على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى اما الجهمية فيردون ذلك ويردون كثيرا من صفات الله تعالى  
كان الامر يؤول بهم الى العدم انهم يعبدون عدما - 00:32:05

يعبدون الى ان لا يتكلم ولا يسمع ولا يرى وليس له يد وليس له اصابع يعبدون عدما قال واعلم ان اهل العلم لم يزالوا يردون  
قول الجهمية حتى كان في خلافةبني فلان - 00:32:25

يعني امراة بنى العباس وهو لم يذكر اسمه درعا للفتنة وفي بعض النسخ ذكر اسمه وذكرت القبيلة. قال تكلم الروبيضة في  
امر العامة والروبيضة هم السفهاء الذين يتكلمون في امور الناس كما تسمعون الان مذيع. ده المذيعين جاهل بأمر ديني غاية الجهل  
ويغافل - 00:32:49

ويتكلم في امر الناس بأنه مسئول كبير في شأن الناس ويحلل ويخطئ ويصوب وهو سفيه ضال والعياذ بالله. وقد ورد في ذكر  
الروبيضة حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه - 00:33:21

بين يدي الساعة سنوات خداعا يصدق فيها الكاذب ويكتذب فيها الصادق ويخون فيها الاميين ويؤتمن فيها الخائن وتنطق الروبيضة  
قيل ومن الروبيضة قال السفيه يتكلم في امر العامة لكن السندي ظاهره الصحة - 00:33:42

لكن به علة تؤهله والله اعلم قال تكلم الروبيضة في امر العامة وطعنوا على اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. تعالوا في الاحاديس  
كالروبيضة الموجودين الان يا اخوانى كالروبيضة الموجودين الان - 00:34:12

تليفزيونات وفي الاعلام روبيضة سفهاء يتكلمون في امر العامة ويطنعون في احاديث رسول الله كان شيء من هذا ايضا في بعض في

امرة بعض الالعباس الدولة العباسية لما انتشرت الفلسفات وعلم الكلام - 00:34:33

وثقافة اليونان وثقافة الرومان وغيرها من الثقافات قال وطعنوا على اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذوا بالقياس والرأي  
اخذوا بالقياس والرأي ليس المراد القياس قياس المسائل الفقهية ببعضها على بعض - 00:34:54

انما الاقيمة العقلية التي يردون بها النصوص النصوص العقدية مقابل الاقيس العقلي ده على سبيل المثال القولون كيف تقولون  
لله يد كنا نقول لأن الله قال ذلك بل يداه - 00:35:17

مبسوطتان وقال ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي تظنوا او هم هم الذين شبهوا الله بخلقه شبه الله فمن ثم قالوا لا يمكن.  
يعني زناوا ان الله كالبشر - 00:35:37

فقالوا لا يمكن اذا ان تكون له يد كيد البشر ما قلنا ان يد الله كيد البشر ابدا ابدا. اذا كانت السماوات كلها تحمل على اصبع والاراضين  
على اصبع والشجر والثرى على اصبع وسائر الخالق على اصبع - 00:35:56

ال الحديث فهل يتصور ان اصبع رب العالمين كاصبع الخلق اذا كانت السماوات كلها مطويات بيمينه تعالى والارض جميما قبضته يوم  
القيمة. اليد اذا تشبه يد خلقه قال له قال اخذوا بالقياس والرأي - 00:36:16

وكفروا من خالفهم فدخل في قولهم الجاهل والمغفل والذي لا علم له حتى كفروا من حيث لا يعلمون فهلكت الامة من وجوده وكفرت  
من وجوده وتزندقت من وجودهم يعني فئات - 00:36:41

كفروا وهو الشيخ المصنف له رأي في من يتقلد قولها من اقوال القوم المذكورين لو يحكم بکفره وان كان يخالف في هذا فالجمهور  
على التبديع ليسوا على التكفير لمن تلك مثل هذا المسلك - 00:37:07

قال وابتعدت من وجوده يعني قوم ابتدعوا الا من ثبت على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه ولم يخطى  
احدا منهم ولم يجاوزوا امرهم ووسعهم ما وسعهم - 00:37:35

يعني كانوا يسمعون احاديث قد تشكل عليهم بعض المعاني فاحيانا يمر الشيء كما جاء دون توقف دون نفي دون توقف دون نافين  
بل يسبتون لله ما اثبتته لنفسه. الرحمن على العرش استوى - 00:37:55

يمرونه كما جاءت يعرفون الاستواء كما قال مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول والايام به واجب والسؤال عنه بدعة قال  
يسعهمما وسعهم ولم يرغب عن طريقتهم ومذهبهم وعلم انهم كانوا على الاسلام الصحيح والایمان الصحيح - 00:38:17

فقد لهم دينه واستراح وعلم ان الدين انما هو بالتقليد والتقليد لاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قد تفهم المسألة على غير وجهها  
فقد يقول قائل ان المصنف يقول والدين انما هو بالتقليد انما هو - 00:38:46

والدين التقليد ما المراد بالتقليد المذموم تقليد من ليس بحججة بغير حجة انتقلت شخصا هو ليس بحججة قلدته دون  
ان يأتي هو ببرهان على مدعى ام اذا قلد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:08

وقلدت جمهور اصحابه فان الله قال ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى وقال تعالى  
وابتع سبيلا من اباب الي اتبع سبيلا الرجاعين الي - 00:39:35

قال عليه الصلاة والسلام خير الناس قرني. قال لا تجتمع امتى على ضلاله قالب واعلم ان من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو مبتدع  
بعض الناس يشيرون هنا الى انه قد يريد البخاري - 00:39:58

بعضهم او من قال بقول البخاري لان البخاري نقل عنه انه قال لفظي بالقرآن مخلوق وتدول هذا الكلام عنه وهذا يحتاج الى مراجعة  
الاسانيد بذلك ولم يسعفنا الوقت لذلك مع شهرته عن البخاري - 00:40:20

رحمه الله تعالى قال ومن سكت فلم يقل مخلوق ولا غير مخلوق فهو جهمي هكذا قال احمد بن حنبل اما ماذا نقول عن القرآن نقول  
ان القرآن كلام الله لأن الله قال - 00:40:44

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فالقرآن كلام الله وكلام الله صفة من صفاته فلا تكون صفات الله مخلقة  
صفة من صفاته سبحانه وتعالى فهذا الذي ذكره الله في كتابه قال - 00:41:04

وان احد من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله القرآن غير مخلوق واقوال علماء شديدة في غاية من الشدة على من ادعى ان القرآن مخلوق بل بعضهم يكفر من قال بهذا القول - [00:41:30](#)

قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن يعس منكم بعدى فسيرى اختلافا كثيرا فاياكم ومحدثات الامور فانها ضلاله عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى وعضووا عليها بالنواخذ - [00:41:51](#)

من العلماء من قال ان قوله صلوات الله وسلامه عليه ولا يكن بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدى عضوا عليها انها سنة واحدة فلم يقل عضوا عليها فهي السنة التي - [00:42:15](#)

سنها الرسول وسار عليها اصحابه رضي الله تعالى عنهم. هذا قول من الاقوال الموجودة في هذا الصدد وان كان ثم قول اخر انها السنة التي اجتمع عليها الصحابة من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:38](#)

اما اذا انفرد صحابي من الصحابة برأي هل يلزم اتباعه ولو كان من الخلفاء الراشدين قل له ليس عندنا دليل يلزم بذلك وهذا الدليل الذي بين ايدينا عليكم بسنته لابد ان يفهم - [00:42:55](#)

ضمن سائر الاقوال لان الله قال ضمن السعر الادلة لان الله قال وهو اصدق القائلين يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطبعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء - [00:43:15](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فين اختار صحابي من الصحابة رأيا؟ وان كان من الخلفاء الاربعة والرأي يخالف الدليل ليس لسنا بملزمين باتباعه بل نحن مع الدليل - [00:43:31](#)

ولذلك نرى ان عمر لما قال بمنع التمتع في الحج اعتبره عمران ابن حصين فقال عمران تمعنا على عهد رسول الله ثم قال رجل برأيه ما شاء وعثمان ايضا ك الخليفة راشد جاء من بعد عمر سار على ما سار عليه - [00:43:51](#)

عمر من الممنوع من التمتع في الحج فقال علي كيف تنهى عن شيء فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله قال يا علي دعنا عنك قال كيف ادعك - [00:44:19](#)

لبيك عمرة في حجة ونوى التمتع بالقرآن اللذان كان يمنع عنهما عثمان رضي الله عنه فلم يقل عثمان ان الخليفة راشد اتبعني لانك امرت باتباع فكان الدليل هو الحكم ان تنازعتم في شيء - [00:44:39](#)

فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر قال واعلم انما جاء هلاك الجهمية انهم فكروا في الرب فادخلوا لم؟ وكيف وتركوا الاثر فكرروا في الرب فقالوا لما - [00:44:59](#)

وكيف هذا مصير من يجادل في الله بغير علم وقد نهينا عن الجدل في الله بغير علم لعله تقدم على ما سمعكم قول الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه - [00:45:24](#)

ضرب لنا مسلا ونسى خلقه ما معناها شبهنا الكافر شبهنا بالبشر وجعلنا كالبشر فلما رأى ان البشر لا يستطيعون احياء العظام وهي رميم ظنوا ايضا ان الله - [00:45:40](#)

ما دام عندهم كسائر البشر لا يستطيع احياء العظام وهي رميم قاسوا رب العباد على البشر وجعلوه مشابها للبشر فاختطاوا في اولا وآخر و قال تعالى وضرب لنا مثلا اي شبهنا بخلقنا - [00:46:07](#)

ومثلنا بخلقنا فقال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم ولو كان يذكر خلق نفسه ما قال هذا لقدر كان نطفة من منين يعني؟ انت من انت يا مجادل حتى تتكلم؟ - [00:46:30](#)

من انت ماذا كنت والى اين تصير انك كنت نطفا وقبل ذلك لم تكن شيئا مذكورا وبعد كنت نطفة قدفت في الرحم فاذا بك تصبح جنينا وتولد وبعد ذلك كلما قويت تمردت على ربك وعلى خالقك - [00:46:52](#)

ثم بعد ذلك الى اين تصير جيفة يضعونك في القبر ويحكمون الاغلاق عليك حتى لا تصل رائحتك الكريهة تؤذى العباد وتؤذني خلق الله وبعدها كما بدأكم تعودون كما بدأكم تعودون - [00:47:15](#)

هذا مصيرك فالقوم لما شبهوا رب العالمين بالخلق زلت الاقدام فظنوا انهم لابد ان يعرفوا كل شيء عن الله اذا لم يعرفوا شيئا عن الله

اذا يقولون غير موجود ظنوا انهم وكما يرى بعضهم بعضا لابد ان يرون الله - [00:47:37](#)  
فنسوا ان سبحات وجهه اذا كشف الحجاب عنها تحرق ما ينتهي اليه بصره من خلقه فلو كان رب العالمين مثلك لرأيت وجهه كما ترى  
سائر وجوه البشر لكنه سبحانه ليس كمثله شيء - [00:48:02](#)

هو السميع البصير ولا يخفى عليكم ان الله قال ولا يحيطون به علما نحن لم نحط بربنا علما وكما سلف من قبل وكرد على اهل الالحاد  
والاجرام نقول ان لا يدينا قوة وطاقة استطيع احمل خمسة كيلو عشرة كيلو لكن لا استطيع بيد احمل مائة كيلو - [00:48:25](#)  
ولا يستطيع من ثم احمل الف كيلو ولبصري قدرة ارى عن بعد نصف كيلو. اما على بعد مائة كيلو لا ارى بسمع قدرة وكذلك فلعلني  
قدرة ولذلك بينما تفاوت في العقول. هذا ذكي هذا غبي هذا مجنون - [00:48:52](#)

هذا عاقل فاراد القوم ان تحيط عقولهم بكل شيء عن الله وعقولهم لا تستطيع ذلك ولا تطيقه عقلك ضعيف ربنا قال ولا يحيطون به  
علما ولا يحيطون بشيء من علمه - [00:49:14](#)

الا بما شاء فمن هنا زلت الاقدام لما شبهوا رب العالمين تبارك وتعالى بخلقته تظن ان الذي يعجز عنه الخلق يعجز عنه رب تعالى الله  
عن ذلك علوا كبيرة هذا وبهذا القدر اجتنز - [00:49:34](#)

وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد يقول السندي  
الذى فيه راو مجھول وتنعدى الطرق وهل يحسن - [00:49:57](#)

لا السندي الذي فيه راو مجھول الجھالة على قسمين جالة عين وجھالة حال زال مجھول الحال من روی عنه رویان فاكثر ولم يوثقه  
معتبر هذا في الغالب يصلح في الشهداء والمتتابعات - [00:50:18](#)

اما مجھول العین من روی عنه راو واحد ولم يوثقه معتبر لا يصلح في الشواهد ولا في المتتابعات وكل قرینة تحتف به قل ان  
اغتسلت غسل الجمعة ثم اكتشفت اني كنت جنبا - [00:50:38](#)

هل يصح مني هذا الغسل سم اكتشفت اني كنت جنبا هل يصح مني هذا الغسل لا اه عفوا اغتسلت غسل الجمعة ما نوى رفع الجنابة  
ما نوى رفع الجنابة انما نوى - [00:50:53](#)

التطهر للجمعة احتياطا وخروجا من اية خلافات اغتسل نوبا واعد صلاة الجمعة ظهرا اذا كان وقتها انتهى الاحاديث في سرعة مشي  
النبي صحيحة لكنها كانت جبلته عليه الصلاة والسلام - [00:51:17](#)

يقول انا ذو حرفه بعض الزبائن يتطلبون مني ان اشتري لهم البضائع فيشتريها من المحل بثمن واعطيها لهم بثمن اخر لا ده فيه شيء  
نعم فيه شيء انك غشاش يعني انت سباك وانا قلت لك تعال اصلاح لي - [00:51:38](#)

حنفية في بيتك قلت ازا ساذهب اشتري الحنفية ومحاج صموله ومحاج كذا وتشتري الله يعينك فذهبت تشتري وتتاجر علي تبيعها  
لي. انا لا اعرف فقط انك اشتريت في يريد ان يكسب من وجهين - [00:51:58](#)

يكسب اجرة العمل ويكسب ايضا اه فارق السعر كنت اخبرني انا بطريقتي التي يعني اخبرني انك ستكتسب من ورائي  
حينئذ انظر في امري بارك الله فيكم وحفظكم الله - [00:52:16](#)  
وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم. والسلام عليكم - [00:52:38](#)